صورة مظلمة لواقع «الإنارة» بدمشق

محمد لـ«الوطن»: سرقات لأجهزة الإنارة والكابلات وأبواب وأعمدة الكهرباء

هادي بك الشريف

بين مدير الإنارة والكهرباء في محافظة دمشق وسام محمد في حديث خاص لـ«الوطن» عن صعوبات قائمة خلال الشتاء تعاني منها أحياء في العاصمة على صعيد ازدياد ساعات التقنين الكهربائي الذي يؤثر بشكل مباشر في عمل ورشات الإصلاح ما يعوق تنفيذ الأعمال، إضافة إلى انهيار الأعمدة القديمة «المغموسة» وذلك بسبب سرعة الرياح.

ولفت محمد إلى وجود بعض السرقات التي تتعرض لها أجهزة الإنارة وخاصة في مناطق السكن العشوائي مع وجود تعديات على شبكة الإنارة من بعض أصحاب البسطات إضافة إلى سرقات منتشرة في الحدائق، ناهيك عن وجود سرقات لأبواب الأعمدة لبياع الحديد بالكيلو.

وأوضح محمد أن شبكة الإنارة في العاصمة عمرها يفوق الـ١٠٠ عام، مبيناً وجود ١٣٠ ألف عامود كهرباء في دمشق، ٥٠ ألفاً منها مخدم بشكل كامل، علماً أن جهوزية الإنارة في العاصمة تقدر بـ٤٠ بالمئة بسبب ضعف الصيانة والإمكانات نتيجة ظروف الأزمة والحرب على سورية.

وأضاف: ولكن الجهوزية ضمن الشوارع الرئيسية جيدة، إلا أن هناك سرقة للكابلات في العشوائيات والمتاجرة بها بأسعار كبيرة جداً تقدر بالملايين، وقال: عندما ترى أن المنطقة مظلمة كاملةً ولا توجد إنارة في الطرقات رغم توافر التيار الكهربائي، فإنها حتماً تعاني سرقة كابلات ولوحات وقواطع تقدر بالملايين.

ولفت محمد إلى أن الإنارة تعتبر مقبولة في شوارع المدينة، ولكن هناك ضعفاً في مناطق السكن العشوائي، ما يتطلب مبالغ كبيرة جداً للقيام بعدة مشاريع كاملة في التضامن وعش الورور واللوان والدحاديل.. إلخ، الأمر الذي بحاجة إلى أعمال تأهيل وأكبال كابلات ومعدات، مضيفاً: أعلمنا منذ أسبوع بضبط أشخاص يحاولون سرقة كابلات كهربائية خاصة بالإنارة في أتستراد المزة.

وأكد محمد وجود أعمال تخريب تطول الإنارة في عدد من الحدائق، ما يؤثر في أعمال الصيانة، وخاصة في ظل وجود تكاليف بـ٣٠ مليوناً ثمن لوحات ولمبات تتعرض معظمها للسرقة، مبيناً في سياقه أن حديقة السبكي منارة عبر الأميرات عبر أحد المشغلين في المنطقة الذي قدم ٦٠ أميبراً.

هذا وأوضح محمد أنه منذ بداية العام تم تركيب ٥٠٠ جهاز إنارة كاملة لإنارة عدد من الشوارع والأحياء في دمشق بالطاقة بالبديلة.

> عمر شبكة الإنارة بدمشق مئة عام

وأشار إلى استكمال نواقص أعمدة وأجهزة في الشارع الواصل بين مدينة المعارض القديمة حتى شارع الثورة ليصار إلى تغذيته بالطاقة البديلة، مع البدء ضمن المرحلة القادمة بأتستراد المزة وساحة الحريقة مع تفرعاتها.

وحسب محمد تم مؤخراً بالتعاون مع المجتمع الأهلي وبعض الشركات الخاصة، تركيب أجهزة إنارة في عدد من أحياء ركن الدين، وطريق ١٧ نيسان، ومن نفق المواساة حتى نفق كفرسوسة باستخدام بطاريات ليثيوم.

ولفت إلى أن إحدى الشركات الخاصة قدمت مجموعة بطاريات ليثيوم وانفرترات و٤ مجموعات تقدر بمبالغ كبيرة، لإنارة سوق الشارع المستقيم بدمشق القديمة (سوق مدحت باشا لغاية باب شرقي)، ناهيك عن إنارة شارع الكلاسة والمحاور المؤدية إلى ساحة السبع بحرات باستخدام الأجهزة المدمجة، ومنطقة المتحلق الجنوبي (كشكول- الدويلعة)، علما أنه تم تركيب عدد من الأجهزة لإنارة الحدائق.

هذا وبين مدير الإنارة أن هناك مساعي لتأمين خط معفى من التقنين أو الطاقة البديلة إلى نفقي كفرسوسة والعباسيين.

الماء والكهرباء اجتمعا معاً في قائمة معاناة المواطن

مدير مياه دمشق لـ«الوطن»: برنامج تقنين المياه لم يتغير.. ووردتنا شكاوى فردية لمواطنين وهناك تعاون مع الكهرباء لمعالجة أي عطل

محمد منار حميجو

يبدو أن سوء وضع الكهرباء وارتفاع عدد ساعات التقنين لفترة طويلة في دمشق سببا معاناة أخرى للعديد من المواطنين في عدم قدرتهم على ضخ المياه بسبب عدم وجود الكهرباء لتشغيل مضخات المياه المنزلية وخصوصاً في الأبنية ذات الطوابق المرتفعة بحسب شكاوى العديد من المواطنين.

بعض المواطنين أكدوا أن المياه تكون موجودة ولم تنقطع ولكن في الطوابق العالية لاتصل إليهم ولذلك فإنهم في الكثير من الأحيان في معاناة من فقدان المياه، مشددين على ضرورة أن يكون هناك تنسيق بين الكهرباء والمياه في هذا الموضوع.

ورأى آخرون أن المشكلة تكمن في الكهرباء وعدم وجود برنامج ثابت لتقنين الكهرباء حتى يتم وضع برنامج للمياه يتناسب مع واقع الكهرباء، معتبرين أن ما يحدث أن ساعات القطع الطويلة للكهرباء هي التي تسبب المعاناة وخصوصاً في الأماكن التي لا تصلها المياه إلا من خلال مضخات المياه أو الخطوط التي تقع في نهاية الشبكة أو في الأماكن المرتفعة.

المدير العام للمؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في دمشق وريفها محمد عصام الطباع أكد أنه لم يرد للمؤسسة أي شكوى حول وجود معاناة في مناطق لم تحصل على المياه أو أنها تعاني، مشيراً إلى أنه ورد بعض الشكاوى الفردية من مواطنين يقطنون في طوابق مرتفعة وبالتالي في المجمل لا توجد مناطق تعاني من عدم وصول المياه إليها، ومؤكداً أن برنامج التقنين ثابت ولم يطرأ عليه أي تغير.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشف الطباع أنه نتيجة واقع التيار الكهربائي الحالي يتم تأخير فتح الخزانات الرئيسية مدة نصف ساعة أو ساعة حتى يتم امتلاؤها بشكل كامل ما يتيح الاستفادة منها بطاقة أقوى بحيث تصل إلى المنازل بطاقة ضخ عالية حتى تصل إلى كل المناطق، معتبراً أن أكثر من ٩٥ بالمئة من المناطق لا توجد فيها شكاوى حول هذا الموضوع.

الطباع لفت إلى أنه يتم فتح الخزانات الرئيسية عند الساعة الثانية ليلاً وحتى الساعة التاسعة صباحاً في ٤٠ بالمئة من مناطق دمشق، باعتبار أن هناك مناطق أخرى يتم فتح هذه الخزانات صباحاً وبالتالي هذا يعود لكل منطقة، مشيراً إلى أن يوجد ١٥ إلى ٢٠ مراقب شبكة موزعين على جميع مناطق دمشق.

وبين أنه يوجد تنسيق مع الكهرباء حتى لا يكون هناك أي قطع على الخطوط الرئيسية ومعالجة أي عطل من الممكن أن يحدث، لافتاً إلى أن هناك تعاوناً من الكهرباء في هذا الموضوع وورشات الكهرباء في حالة استنفار لتصليح أي عطل يحدث، ضارباً مثلاً أنه حدث عطل في خط بردى فكانت ورشات الكهرباء في حالة استنفار لمعالجة هذا العطل.

وأشار إلى وجود أيضاً آبار مراكز الضخ المنتشرة في مدينة دمشق والتي يتم تشغليها أيضاً ليلاً في الوقت ذاته حيث يتم تشغيل الخزانات الرئيسية ولكن هذه الآبار تحتاج إلى مادة المازوت لتشغيل محطات الضخ باعتبار أنها ليست معفاة من التقنين، وذلك لضمان وصول المياه إلى الطوابق العليا من دون الحاجة إلى الكهرباء لتشغيل مضخات المياه.

وفيما يتعلق بوضع غزارة مياه نبع الفيجة بعد الأمطار الأخيرة أكد الطباع أن نسبة الهطل حتى الآن هي ذاتها التي كانت في الفترة نفسها من العام الماضي، مشيراً إلى أن هناك العديد من المشاريع التي تقوم بها المؤسسة من إدخال آبار أبو القوس في الخدمة إضافة إلى تركيب منظومات طاقة شمسية على بعض الآبار.

ارتفاع أسعار الخضر بنسبة ٣٠ بالمئة

مدير سوق الهال لـ«الوطن»: حركة الأسواق خفيفة بسبب القدرة الشرائية

حمص- نبال إبراهيم

تضاعفت أسعار الخضر ولاسيما الشتوية منها في محافظة حمص منذ انخفاض درجات الحرارة وموجة الأمطار التي تشهدها البلاد، ما زاد من معاناة المواطنين الذين اكتووا بلهيبها.

وخلال جولة لـ«الوطن» على عدد من أسواق المدينة تم رصد أسعار بعض أصناف الخضر، وبالمقارنة مع أسعارها خلال الآونة الماضية ما قبل موجة البرد والأمطار لوحظ ارتفاع أسعارها بين ٣٠ إلى ٤٠ بالمئة، حيث سجل سعر كيلو البطاطا بين ٦ إلى ٧ آلاف ليرة سورية بعد أن كان بين ٤ إلى ٥ آلاف ليرة سورية، وتراوح سعر كيلو الفاصولياء بين ١٠ إلى ١٢ ألف ليرة بعد أن كان لا يتعدى ٨ آلاف ليرة، وكيلو الخيار البلدي يزيد على ١٠ آلاف ليرة بعد أن كان بحوالي ٧ آلاف ليرة، وكيلو الكوسا بحدود ١٠ آلاف بعد أن كان بين ٦ إلى ٧ آلاف ليرة، وكيلو الثوم بحدود ٤٠ ألف ليرة بعد أن كان لا يتجاوز ٣٢ إلى ٣٥ ألفاً.

وأشار عدد من المواطنين ممن التقتهم «الوطن» خلال جولتها إلى معاناتهم بعدم مقدرتهم على شراء احتياجاتهم اليومية من الخضر لارتفاع أسعارها بشكل يفوق قدرتهم الشرائية وأنهم باتوا يشترون إلى أدنى أنواعها بشكل لا يطاق بالمقارنة مع دخلهم الشهري.

وبيّن عدد من أصحاب محال بيع الخضر والفواكه لـ «الوطن» أن حركة البيع والشراء ضعيفة حالياً وانخفضت بشكل ملحوظ بعد انخفاض درجات الحرارة والأمطار التي تشهدها المحافظة نظراً لارتفاع أسعارها بما لا يقل عن ٣٠ بالمئة مع ضعف قدرة المواطن الشرائية، لافتين إلى اقتصار أغلب المواطنين على شراء خضراواتهم بما تستلزم وجبتهم اليومية فقط، وأن هناك الكثير من المواطنين يشترون الخضر بالحبة وليس بالكيلو.

وأشار عدد آخر من أصحاب محال بيع الخضر إلى أنهم باتوا يقتصرون على شراء صندوق أو اثنين (سحارة) من الخضراوات وبعض أصناف الفاكهة لمحالهم من سوق الهال بعد أن كانوا يبتاعون بين ٥ إلى ١٠ صناديق منها في كل يوم لانخفاض رأس المال بين أيديهم وضعف الحركة الشرائية وخوفاً من زيادة الهدر والإتلاف وبالتالي إلحاق خسائر بهم.

من جانبه بين مدير سوق الهال بحمص سامي خلوف لـ«الوطن» أن بعض أصناف الخضر والفواكه في سوق الهال شهدت ارتفاعاً بالأسعار خلال الآونة الأخيرة، ولاسيما الخضر الشتوية والأرضية وذلك نتيجة للأحوال الجوية والدخول في الموسم الشتوي الذي تقل فيه بعض أنواع الخضر، وبالتالي قلة العرض يؤدي إلى زيادة السعر، علاوةً على ارتفاع أجور النقل والمحروقات وكل المستلزمات الضرورية الخاصة بجني الخضر ونقلها.

وأكد خلوف أن أسعار أصناف الخضر الشتوية والحشائش والورقيات ارتفعت بنسبة تتراوح بين ٢٠ إلى ٤٠ بالمئة وبشكل وسطي ارتفعت بنسبة ٣٠ بالمئة، منوهاً بأن هناك فروقات كبيرة بين أسعار سوق الهال وأسعار المفرق وتزيد أسعار المفرق على تسعيرة النشرة التموينية.

وأشار خلوف إلى أن الحركة الشرائية في سوق الهال خفيفة وضعيفة حالياً مقارنة بالأسابيع الماضية، وذلك بسبب ضعف القدرة الشرائية للمواطنين من جهة وارتفاع الأسعار من جهة أخرى، علاوةً على أن الأيام في أواخر الشهر وهذا ما يتسبب بحركة خفيفة.

وأشار خلوف إلى أن أسعار الفواكه مازالت محافظة على استقرارها في سوق الهال، بحيث تراوح سعر كيلو التفاح بين ٧ إلى ٩ آلاف ليرة وكيلو الموز إنتاج محلي بين ١٥ إلى ١٨ ألفاً، في حين انخفضت أسعار الحمضيات بشكل عام من ٢٠ إلى ٣٠ بالمئة مقارنة بالأسابيع الماضية نظراً لدخول الحمضيات بمرحلة الإنتاج الأعظمي.

وأكد خلوف أن الحمضيات موجودة في السوق بكميات كبيرة جداً وأسعارها متدنية لكثرة العرض، موضحاً أن هذه الأسعار للحمضيات لا تغطي تكاليف جني ونقل المحاصيل للفلاحين، مبيناً أن سعر كيلو البرتقال أبو صرة يتراوح بين ١٥٠٠ إلى ٢٥٠٠ ليرة والكرمنتينا بين ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ ليرة وكرمنتينا السانتوما بين ٢ إلى ٣ آلاف ليرة والبوملي بحدود ٢٥٠٠ ليرة والليمون بين ألف إلى ١٥٠٠ ليرة سورية.

٢٣ باص نقل داخلي ١٤ منها يحتاج إصلاحه تكاليف باهظة

محافظ دير الزور: مراقبة عمل الحافلات وتطبيق الشروط الفنية والجاهزية على خطوط السفر

محمود الصالح

عقدت لجنة نقل الركاب المشترك في محافظة دير الزور اجتماعاً موسعاً برئاسة المحافظ فاضل نجار ضم رئيس مجلس مدينة دير الزور ورئيس مركز انطلاق دير الزور ورئيس مركز انطلاق البوليان وشعبة النقل الداخلي بمجلس المدينة، تم خلاله بحث واقع النقل في المحافظة وعمل الآليات والحافلات العاملة على خطوط النقل الداخلي، وبين المدينة والريف وخطوط السفر بين دير الزور وباقي المحافظات.

وخلال الاجتماع تقرر تشكيل لجنة تقوم بإجراء عملية فحص شاملة للحافلات العاملة على خطوط السفر بين دير الزور وباقي المحافظات، وتفقد جاهزية كل حافلة قبل خروجها من مركز انطلاق البوليان، وإبلاغ كل شركات النقل العاملة بدير الزور ضرورة استخدام حافلات حديثة تكون مطابقة للشروط الفنية وبجاهزية فنية عالية على خطوط السفر من وإلى دير الزور، وضرورة وضع حافلة احتياطية من كل شركة تكون بجاهزية دائمة للتعامل مع أي حالة طارئة.

كما تقرر نقل مركز حركة النقل الداخلي إلى موقعه الأساسي مقابل الحديقة المركزية اعتباراً من الأسبوع القادم.

وأكد المحافظ ضرورة مراقبة عمل كل الحافلات على صعيد الالتزام بالخطوط وتعرفة الركوب المحددة ووضع ضوابط تكفل تقديم الخدمة للمواطنين في جميع أحياء المدينة.

وشدد على أهمية متابعة الكشف الفني لآليات النقل الداخلي والآليات العاملة على خطوط الريف، والزام كل حافلات النقل العمومي بالانطلاق من مركز انطلاق دير الزور وضبط أي مخالفة بهذا الجانب.

> لجنة لفحص حافلات السفر بين دير الزور والمحافظات

رئيس مجلس مدينة دير الزور جرير كاكخان بين في تصريح لـ«الوطن» أن عدد باصات النقل الداخلي في مدينة دير الزور ٢٣ باصاً منها فقط ٩ باصات تعمل على خطوط النقل الداخلي في المدينة، ويجري العمل على إصلاح ٣ باصات لدخولها إلى الخدمة خلال الفترة القادمة، ويقوم مجلس المدينة بالعمل الآن لتجهيز الكشوف الفنية لإصلاح ١١ باصاً ووضعها في الاستثمار لأنها تحتاج إلى تكاليف صيانة وإصلاح عالية.

جدير بالذكر أن هناك حاجة كبيرة لمحافظة دير الزور لباصات جديدة من النقل الداخلي نتيجة العودة المستمرة لأبناء المدينة، واستمرار عمليات تأهيل البنى التحتية في جميع أحياء المدينة وبالتالي تزداد الحاجة إلى عودة العمل في خدمة النقل الداخلي في خطوط جديدة لتقديم الخدمة للمواطنين.

وكانت «الوطن» قد تلقت خلال الفترة الماضية الكثير من الشكاوي عن عدم التزام شركات النقل بين دير الزور والمحافظات الأخرى بجاهزية باصاتها ما يؤدي إلى تعطل هذه الباصات في الطريق لساعات طويلة، وعدم وجود باصات احتياط يمكنها تأمين نقل الركاب إلى مقصدهم في حال تعطل أي باص، إضافة لوجود معاناة لدى أبناء ريف دير الزور من عدم التزام سائقي السرافيس والباصات المتوسطة بالتسعيرة المحددة من التموين لهذه الخطوط.